صفة الصفــوة

وعن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان قال كان طاوس يفترش فراشه ثم يضطجع فيتقلى كما تتقلى الحبة في المقلى ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبلة حتى الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابدين .

وعن ليث عن طاوس قال مامن شيء يتكلم به إبن آدم إلا أحصى عليه حتى أنينه في مرضه .

وعن عبد ا بن أبي صالح المكي قال دخل علي طاوس يعودني فقلت يا أبا عبد الرحمن أدع ا لي فقال ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه .

وعن سفيان قال قال طاوس إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام .

وعن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضا فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا فألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلي فقال إبن طاوس ألا تنام فقد نصبت الليلة فقال طاوس ومن ينام السحر .

أدرك طاوس خلقا كثيرا من الصحابة وأكثر روايته عن إبن عباس